



International Journal of Multidisciplinary Research and Growth Evaluation.

Social Media has had an Impact on the Child's Stardom

Rfad Ali Hussein ^{1*}, Smeera Ghazi Ajel ²

* Corresponding Author: Rfad Ali Hussein

Article Info

ISSN (Online): 2582-7138

Impact Factor (RSIF): 7.98

Volume: 06

Issue: 06

November-December 2025

Received: 18-09-2025

Accepted: 19-10-2025

Published: 17-11-2025

Page No: 636-638

Abstract

This research aims to shed light on the psychological, social, educational, and legal dimensions of the phenomenon of children's exploitation on social media platforms. Children have increasingly become a profitable media tool for parents and influencers, exposing them to various psychological risks such as anxiety, depression, and bullying. Socially, it contributes to isolation and a decline in family and societal integration. Moreover, it negatively affects academic performance and concentration due to excessive and unconscious use of these platforms.

The study also addresses the legal perspective by reviewing national laws and international conventions that prohibit the economic exploitation of children and criminalize both direct and indirect forms of child labor, emphasizing the importance of enforcing these measures to safeguard children's rights, privacy, and physical and mental well-being.

The research concludes that the appearance of children in promotional content constitutes an indirect form of child labor. This necessitates legislative and executive intervention to establish strict legal regulations governing such appearances, limiting them to educational and cultural purposes under specific standards, along with the need to raise family awareness about the risks of this form of exploitation.

Keywords: Social Media, Children, Exploitation, Psychological, Social, Legal Effects, Indirect Child Labor.

1. Introduction

يعرف العصر الحالي بعصر ثورة المعلومات الحديثة والاتصال الإلكتروني وظهور موقع التواصل الاجتماعي كانت نتيجة حتمية لهذا التطور الهائل ولقيت هذه المواقع انتشاراً واسعاً في مجتمعنا (الإنستغرام وتيك توك وغيرها) وأصبحت واقعاً ملماًوساً لا مفر منه وكان لها آثارها على المجتمع ايجابياً او سلبياً وبطبيعة الحال كان لها تأثير على الأطفال باعتبارهم جزء من المجتمع الذي تأثر بها التطور الهائل وسهولة الحصول على الهراءف الذكية أصبحت هذه المواقع سلاحاً ذا حدين نتيجة الاستخدام غير الواعي لهذه المواقع أصبحت تهدد مجتمعنا وخاصة مع غزو ظاهرة ظهور الأطفال او ما يسمى (فاشو نيستا الأطفال) في صناعة المحتوى على الانستغرام وب مجرد تصفح هذه المنتصات تصادف ملايين المقاطع الخاصة بالأطفال ذات فئات عمرية مختلفة يقرون من عروض متعددة بين عروض الازباء والمكياج و يوميات حياتهم حيث أصبحت هذه المواقع ساحة استغلال لبراعة الطفولة وأصبحوا أدوات للكسب المادي بأوجه متعددة من قبل الوصيدين عليهم الذين يحولونهم لسلعة تجارية بتسليط الضوء عليهم من خلال مشاركتهم صور ومقاطع فيديو خاصة بهم على هذه المنتصات لأغراض دعائية او تسويقية بدفع ابناءهم الى ارتداء ملابس لا تناسب أعمارهم وبتصرفات غير لائقة وجعلهم اضحوكة لآخرين من خلال نشر فيديوهات خاصة بهم من أجل الحصول على أكبر عدد من المتابعين متذمرين اثار ذلك على اطفالهم.

مشكلة بحث: على الرغم من أهمية شبكات التواصل الاجتماعي وفائدة أنها لا ان ظهور الأطفال على شبكات التواصل الاجتماعي يكشف عن الآثار النفسية والاجتماعية والتعليمية التي توثر بشكل سلبي على مستقبلهم

أهمية بحث: جاءت أهمية هذه الدراسة بسبب جملة من الاعتبارات العلمية والنظرية خاصة أنها تبحث بقضية العصر وهو الاستغلال السلوكي للأطفال والمخاطر الواقعية التي يتعرضون إليها بسبب ظهورهم في محتويات غير ملائمة

المطلب الأول: مفاهيم
تضمن هذا المطلب تعريف المفاهيم الأساسية وهي كالتالي
الفرع الأول: مفهوم موقع التواصل الاجتماعي

هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للشخص او المشترك فيها بالاشاء موقع خاص به ومن ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مه اعضاء اخرين لديهم الاهتمامات والهobbies نفسها او تجمعهم مع الاشخاص بعضهم البعض .

يتيح له web فيس بوك و تويير ضمن نطاق شبكة او انها عبارة عن موقع او تطبيقات تبدأ بإنشاء الشخص المستخدم حساباً على أحد مواقع التواصل الاجتماعي لنشر البيانات والتعليقات والوثائق والرسائل والصور وأفلام الفيديو profile بناء قاعدة بيانات شخصية ومنصة اطلاق وجود الكتروني وشخصية افتراضية ومن ثم الانطلاق لمرحلة التنشيك والتشارك مع الآخرين عن طريق اكتساب الاصدقاء.

او انه كل الاجهزه والمواقع التي تسمح لمستخدمها بمشاركة المعلومات عالمياً وتستخدم المعرفات الافتراضية بين المشاركي المجتمع وطرح ومشاركة المعلومات اما الاجهزه فهي التكنولوجيا التي تستخدم للدخول لتلك المواقع .

الفرع الثاني: مفهوم الطفل
الطفل في اللغة العربية: هو الصغير من الناس والطفل هو الرخص، الناعم، الرقيق فالمولود طفلاً مادام ناعماً رخصاً وبيقى الولد طفلاً حتى البلوغ فالطفل في اللغة ليس له سن معين او بعبارة ادق ليس له طور نمو محدد في المعاجم وعلى ذلك يطلق بفظ الطفل في اللغة على المولود بعد خروجه من بطنه امه الى ان يصل مرحلة البلوغ.

المطلب الثاني: الآثار المترتبة على ظهور الأطفال في موقع التواصل الاجتماعي
تعتبر موقع التواصل الاجتماعي منصة قوية يمكن ان تساهم في صناعية النجمومة للأطفال ولكنها في الوقت نفسه تحمل مخاطر كبيرة وترتبط عليه اثار اهمها
الفرع الاول: الآثار النفسية

تعد وسائل التواصل الاجتماعي من اكثر الوسائل تأثيرا على المجتمع سواء كان الشخص كبيرا او صغيرا وان كثرة استخدام الاطفال لهذه لموقع يكون اكبر عرضة للمخاطر والاصابات بالأمراض مثل الاكتتاب والقلق والشعور والاضطرابات النفسية والتوتر مما يؤدي الى عرقلة اداء الدماغ بشكل واضح ينبع عن ذلك صعوبة بالعلاج وان سبب الادمان على هذه الشبكات هي الميزة التفاعلية الكبيرة التي تمتزج بها هذه الميزة من خلال وجود كل ما يرحب به الاطفال بلا اطلاع عليه سواء كان سلبيا او ايجابيا وكثرة وجود الصور ومقاطع الفيديو التي تحاكي مولده واهتماماته الامر الذي يجعله يت disillusion اي فرصة لاستخدامها وكما ان عرض الاطفال لمحتويات فارغه وغير هادفة يؤثر عليهم بسبب التنمـر والتطـيعـات السلـبية والـسـخـريـة من قبل المتـابـعينـ كما قد تصل الى التحرش الجنسي بالبنـاتـ التي الى انـدـاعـهمـ الخـصـوصـيـةـ وـيـتـسبـبـ نـكـسـهـ بـالـكـثـيرـ منـ الـاضـارـ النـفـسـيـةـ وـالـمـعـنـوـيـةـ لـهـمـ فـقـيـامـهـمـ بـنـشرـ يـقـدـمـنـ مـحـتـويـاتـ منـ خـلـالـ نـشـرـ صـورـهـنـ وـيـوـمـيـاتـهـمـ وـبـالـتـالـيـ مـعـلـومـاتـهـمـ الـشـخـصـيـةـ وـكـشـفـ اـسـرـارـ حـيـاتـهـمـ بـطـرـيقـةـ مـبـالـغـةـ وـنـشـرـ اـمـرـورـ مـرـتـبـطـةـ بـالـعـالـةـ عـلـىـ هـذـهـ المـوـاـقـعـ الـاـمـرـ الـذـيـ يـسـهـلـ وـصـوـلـ جـمـيعـ الـمـسـتـخـدـمـيـنـ الـيـمـمـ ماـقـدـمـ بـيـوـرـ عـلـىـ حـالـتـهـمـ الصـحـيـةـ وـالـنـفـسـيـةـ وـهـذـاـ ماـكـدـهـ تـقـرـيـرـ مـرـكـزـ الـاحـصـاءـاتـ الـاـمـرـيـكيـ لـلـجـرـيـمةـ عـامـ (2016)ـ الـذـيـ رـصـدـ 3ـ حـالـاتـ اـنـتـهـارـ عـلـىـ الـاقـلـ كلـ عـاـمـ لـلـاطـفـالـ دونـ سنـ الرـشـدـ فـيـ اـمـرـيـكاـ مـتـسـبـبةـ عـنـ اـضـطـرـابـاتـ نـفـسـيـةـ تـنـيـجـةـ الـاسـتـخـدـمـ الـسـلـبـيـ لـشـبـكـاتـ التـواـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ الـذـيـ يـنـتـهـيـ إـلـىـ اـسـتـغـالـ الـجـنـسـيـ وـالـادـمـانـ.

الفرع الثاني: الآثار الاجتماعية
ان ظهور التكنولوجيا الحديثة ومنها موقع التواصل الاجتماعي ولامسخدام السلبي لها من قبل الاطفال يودي الى خلق نوع من العزلة والتوحد والشعور بالاكتئاب لديهم كما يودي الى صعوبة اندماج الاطفال بالمجتمع حيث يخال له سلوك عدواني مع محیطة ويعده عن التفاعل الاسري والاجتماعي الذي يعتبر اهم وسيلة لنقل القيم والسلوك الصحيح كما ان تواصل الافراد عبر شبكات التواصل الاجتماعي بطريقة غير مباشرة يضر بعلاقتهم الاجتماعية وجهاً لوجه حيث أصبحت هذه المواقع بديلاً لتفاعل المجتمعي الطبيعي مع الأسرة كما ادت الى تغييرات في منظومة القيم الاجتماعية والى تغيير الهوية الثقافية واحلال الهوية العالمية التي تذهب الى انتقامات اجتماعية مختلفة للدين والقيم والأخلاق من خلال نشر افكار هدامه ودعوات منحرفة والدخال ثقافات دخلية ظاهرها جميل وباطنه خبيث وكذلك ساهمت هذه المواقع في اخفاء القيم الاجتماعية النبيلة من خلال طمس هذه القيم وتبديلها بقيم محيطهم الاجتماعي الخاصة بهم كما ان ظهور الاطفال على موقع التواصل الاجتماعي يودي الى فقدان خصوصيتهم وسلامتهم دون مراعاة الطفولة والبراءة والذي يودي الى اضرار معنوية ونفسية كذلك قيام البيباجات بظهور بعض الاطفال يعرضون محتوى غير اللائق لطفولتهم كما ان قيام بعض اولياء امورهم بنشر مقاطع يوميات اطفالهم بشكل يومي وقد يرافق بعض الكلام غير الاخلاقي وغير مكترثين لما يشاع عن اصحابهم من اجل الحصول على ارباح مادية دون مراعاة لاباءهم من تعريضهم لاتهامات سلبية وتنمر وجعلهم اضحوكة الآخرين غير مكترثين لما يشاع عن اصحابهم من اجل الحصول على ارباح مادية دون مراعاة لاباءهم من تعريضهم لاتهامات سلبية وتنمر وجعلهم مواقع التواصل ضحية لمؤثرات تشكل قيم ومعتقدات وسلوكيات منحرفة عن القيم الاجتماعية الخاصة بمجتمعنا مما يجعل هؤلاء الاطفال عرضة الاستغلال والابتزاز .

الفرع الثالث: الآثار التعليمية
 اضافة الى الآثار الاجتماعية والنفسية التي تسببها موقع التواصل الاجتماعي يضاف اليها الاثر التعليمي في الوقت الذي يجب على الاسرة ان تقدم للمجتمع طفل سليم ومتعلم ومثقف ومندمج مع ابناء جيله يظهر لنا اطفال مهوسين بالشهرة على موقع التواصل الاجتماعي مدومين من اسرهم من خلال نشر المقطع اليومية والاعلانات من اجل زيادة شهرتهم والسعى وراء الاحجاجات والمتاجعين عازفين عن تطورهم التعليمي الاكاديمي والسعى المستمر وراء الشهرة وحب الذات مما يؤدي الى فشلهم في المستوى التعليمي بسبب استخدامهم المتواصل و لساعات طويلة لهذه المواقع متناسبين واحبائهم الدراسية كذلك يسبب لهم نقص في التركيز ويتصيدهم النساء كل ما يتعلمه بسهولة وذلك تشتت الذهن مما يفقدهم جاتبا منهم من جوانب الاتصال البشري الحقيقي وايضا يهدرون وقتهم دون النتائج مما يؤدي الى الشعاع جيل غير مثقف ومنعزل اجتماعي وهذا ما أكدته الدراسات ان استخدامه الغير واعي لوسائل التواصل الاجتماعي وعدم استثمارها بالطريقة المناسبة يأثر بشكل سلبي على الاداء الاكاديمي للاطفال مما يؤدي الى صعوبة التكيف على دراستهم كما انهم يهدرون اوقاتهم بدون فائدة وبالتالي الى تراجع مستوى اهتمام الدراسة وبالاخص الطلاب الذي يشاركون الشغط عليهم على موقع التواصل اثناء الدراسة.

المطلب الثالث: الموقف القانوني لظهور الاطفال في موقع التواصل الاجتماعي
ان ظهور الاطفال في موقع التواصل لغرض الاعلانات ونشر المقاطع اليومية تعتبر نوع من العمالة وهذا يعد منافض للقوانين والاتفاقيات الدولية التي تنص على حقوق الطفل حيث صادق العراق على المادة (32) من اتفاقية الطفل في سنة 1994 التي نصت على (حمايةه من الاستغلال الاقتصادي) وكذلك اتفاقية العمل الدولية رقم 138 لسنة 1973 التي تنص (القضاء الكامل على عمل الاطفال) واتفاقية العمل الدولية رقم 182 لسنة 1999 التي تنص (وهي الاتفاقية الخاصة باسوا اشكال عمل الاطفال والتي تلزم الدول الاعراف فورية وفعالة لضمان حظر اسوا اشكال عمل الاطفال والقضاء عليها باعتبار ذلك مسألة عاجلة) وكذلك دستور جمهورية العراق الدائم لسنة 2005 وقانون العمل رقم 71 لسنة 1987 وبينما ايضاً قانون العقوبات رقم (111) لسنة 1969 التي فرض هذا القانون عقوبات على الاشخاص الذي يستغلون الاطفال في القيام ببعض الاعمال التي تشكل خطرًا وتهديداً لهم مما تقدم تبين ان عمل الاطفال في الاعلانات والنشر يعتبر نوع من العمالة المبيضة الذي وجّه الوقوف بوجهها من اجل حماية هؤلاء الاطفال من الاستغلال المادي والجسدي

(نرى ان الولايات المتحدة شرعة قانون خاص هو قانون كوغن الذي يحمي اموال القاصر من الاستغلال حيث يلزم بان تخصص نسبة من دخل الطفل الممثل في حساب موثوق به لا يستطيع الوصي السحب منه حتى يبلغ سن الرشد) بموجب ما نصت عليه القوانين والاتفاقيات الدولية مع انتشار اشكال تعدد صور الاستغلال من قبل اصحاب النفوس الضعيفة في استغلال ارتياح الاطفال صغار سن لهذه الشبكات مستغلين فلة وعيهم بناء على ما تم ذكره اعلاه يجب على الدولة وضع قوقيتين وضوابط تحكم هذا الواقع لتحد من هذه الظاهرة التي تنتشر بشكل مخيف في المجتمع وحماية ابناءه من مستغل مجهول بسبب جشع بعض اولياء الامور

باعتبار ان هولاء الاطفال قاصرين وتحت وصاية اوليائهم.

الخاتمة

بعد دراسة توصلنا الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات وهي

اولا: الاستنتاجات

- موقع التواصل الاجتماعي ترب اثار اجتماعية ونفسية وتعلمية على الطفل
ان نشر الاطفال بموقع التواصل الاجتماعي يعتبر نوع من انواع العماله وهذا يرتب عليها اثار قانونية بموجب قوانين والاتفاقات دولية .

ثانياً: التوصيات

يجب على السلطة التشريعية مع وزارة الاتصالات التدخل من خلال وضع ضوابط او قوانين تحكم موقع التواصل الاجتماعي من خلال منع ظهور الاطفال لغرض الاعلانات والاقتصار على ظهورهم للغرض التعليمي فقط وفق ضوابط محددة من خلال تعزيز الرقابة الرقمية لهذه المواقع او تشريع قانون خاص بهم المتبعه محتوياتهم وكيفية اداره عاديت اموالهم وطريقة انفاقها خاص الذين لديهم قنوات ترد اليهم اموال .

المصادر

- 1- عصام محمد فحري وناصر محمود عبد الفتاح,استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو الشائعات,المجلد التاسع,العدد 45,جامعة المينا,مصر,2023.
- 2- ابريج عبد الهادي العيساوي, الاثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطنى لدى طالبات الثانوية 57 بجدة,المجلد الخامس,العدد الثاني,2020.
- 3- محمد غالى شريفه, الطفل كمصطلاح قانوني حديث,المجلد 2,العدد الاول,كلية الحقوق, جامعة الاسكندرية,2019.
- 4- عبد الرحمن بن ابراهيم,موقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني,مركز ل الحرب الناعمة للدراسات,الطبعة الاولى,2016.
- 5- عدي ماهر صالح,استخدام الاطفال لموقع التواصل الاجتماعي واثرها على العلاقات الاسرية ,جامعة الفيوم,العدد 35.
- 6- حسن الفاتح الحسين المبارك, موقع التواصل الاجتماعي واثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة (الفيس بوك انونجا),مجلة العربية للعلوم التربوية والنفسيه,المجلد الرابع,العدد 16,2020.
- 7- عبد الرحمن بن ابراهيم,موقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني,مركز ل الحرب الناعمة للدراسات,الطبعة الاولى,2016.
- 8- افراح صالح الشمرى, عيسى محمد البهان, المخاطر النفسية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الاطفال في دولة الكويت من وجهة نظر اولئك امورهم,المجلد الرابع والثلاثون, العدد 2,2019.
- 9- وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع, المجموعة العربية للتربية والنشر,طبعة الاولى, مصر, 2017.
- 10- انتشار السيد المخاورى,اثر موقع التواصل الاجتماعى فى تنمية الوعى资料 لى طفل الروضة فى ضوء جائحة كورونا(اليوتوب نموذجا),مجلة الطفولة وال التربية,جامعة المنصورة,العدد 48,الجزء الثاني,2021.
- 11- فراح صالح الشمرى, عيسى محمد البهان, المخاطر النفسية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعى لدى الاطفال فى دولة الكويت من وجهة نظر اولئك امورهم
- 12- شمس الهدى بن ميلود و لعلوي خالد,موقع التواصل الاجتماعى وانعكاساتها على القيم الاخلاقية لطفل ما قبل المدرسة دراسة تحليلية لمحوى اليوتيوب المقدم للاطفال,مجلة العلوم الإنسانية,المجلد 30,العدد 5,2019.
- 13- ميمى محمد عبد المنعم,شبكات التواصل الاجتماعى (النشا وتكون),جامعة عين شمس,العدد 2044,2018.
- 14- هاشم خلف مرسى,شبكات التواصل الاجتماعى على القيم الاجتماعية والمادية للطفل من وجهة نظر الوالدين,عائشة بنت ماطر عبد الحميد,جامعة سوهاج,العدد 21,2024.
- 15- رنا سمير ابراهيم,التوجيهات الحديثة للدراسات التي وسائل التواصل الاجتماعى, رسالة ماجستير,مجلة دورية محكمة تصدر من كلية التربية, المجلد الثامن وعشرون,العدد ابريل,جامعة حلوان,2022.
- 16- منى ابراهيم يوسف,د الواقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعى وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعى لدى طلبة الخلفة الثانية بالمرحلة الابتدائية في مملكة البحرين رساله ماجستير,كلية الاداب والعلوم,2018.
- 17- هاشم خلف مرسى,شبكات التواصل الاجتماعى وعلاقتها بالسمات المزاجية لدى طفل الروضة,العدد 17,المملكة السعودية,2020.
- 18- سلطان بن محمد وعالية بنت هلال وزيانه بنت عبد الله ووضحاء بنت شامس وجليلة بنت راشد وريه بنت سلمان وحسن بن علي,دراسة مقدمة من جمعية الاجتماعيين العمانيين الى وزارة التنمية الاجتماعية,2020.
- 19- طيف غازى مكي وعلاء حسين علوان, المؤتمر العلمي السنوى السادس والعشرون الموسوم الامن المجتمعى التحديات والمعالجات,2024.
- 20- اسراء طة ياسين,تأثير شبكات التواصل الاجتماعى على الطفل العراقي, مجلة الكلية الاسلامية الجامعية,العدد 79,الجزء 2,جامعة واسط,2024.
- 21- حامد شبيب علوان,اثر موقع التواصل الاجتماعى على السلوك الطلابي,العدد 62, فلسطين,2023.
- 22- تقرير عن واقع حماية الطفل في العراق سكرتارية رسم سياسة حماية الطفل في العراق, بغداد,2011.